المُرَاجَعَةُ التَّرْبَوِيَّةُ لِاخْتِبَارِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ — المُسْتَوَى: الثَّالِثَةُ المُتَوَسِّطَةُ

السَّنَدُ:

التَّعَاوُنُ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ بِمُفْرَدِهِ، وَلَا أَنْ يُوَفِّرَ كُلَّ حَاجَاتِهِ بِنَفْسِهِ خَاصَّةً فِي هَذَا العَصْرِ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِمَطَالِبَ كَثِيرَةٍ وَيَتَحَدَّدُ بِمَعَايِيرَ مُتَعَدِّدَةٍ؛ لِذَا فَإِنَّ الإِنْسَانَ بِحَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى التَّعَاوُنِ الَّذِي فَطَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ لِضَمَانِ اسْتِمْرَارِ حَيَاتِهِ وَازْدِهَارِهَا...**لَا مُجْتَمَعَ مُتَحَضِّرٌ** دُونَ وُجُودِ تَعَاوُنٍ وَتَضَامُنٍ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِهِ، فَكُلُّ فَرْدٍ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهُ دَوْرٌ فَعَّالٌ فِي مُجْتَمَعِهِ مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا.

فَأَصْحَابُ الحِرَفِ مِثْلُ النَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ **سُرْعَانَ مَا** يَعْمَلُونَ مِنْ أَجْلِ كَسْبِ الرِّزْقِ؛ هُمْ فِي الحَقِيقَةِ يُحَقِّقُونَ نَوْعًا مِنَ التَّعَاوُنِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُجْتَمَعِهِمْ لِتَعُمَّ المَنْفَعَةُ عَلَى الجَمِيعِ، فَالْحَدِيدُ وَالْخَشَبُ مِنْ أَهَمِّ المَوَادِّ المُسْتَخْدَمَةِ فِي البِنَاءِ، وَبِالتَّالِي؛ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَهِينُ بِدَوْرِ كُلٍّ مِنَ الْحَدَّادِ وَالنَّجَّارِ فَهُوَ يَغْفُلُ عَنْ كَوْنِهِمْ يُسْهِمُونَ فِي بِنَاءِ الْمُدُنِ وَإِظْهَارِهَا بِالْمَظْهَرِ الرَّاقِي، وَازْدِيَادِهَا جَمَالًا.

وَمِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ تَفْعِيلُ دَوْرِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، فَكُلَّمَا **شَجَّعْنَا** الشَّبَابَ عَلَى الْأَعْمَالِ التَّطَوُّعِيَّةِ زَادَ حُبُّ الْعَمَلِ وَالتَّعَاوُنِ عَلَى الْخَيْرِ وَبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ قَادِرٍ عَلَى مُوَاجَهَةِ أَيِّ تَحَدِّيَاتٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ قَدْ يَمُرُّ بِهَا؛ لِأَنَّ الشَّبَابَ كَالقَاطِرَةِ الَّتِي تَجُرُّ الْأُمَّةَ، وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ أَنْ يَتِمَّ تَخْصِيصُ يَوْمٍ تَطَوُّعِيٍّ لِتَنْظِيفِ الْبَلْدَةِ مَثَلًا، أَوْ زِرَاعَةِ الْأَشْجَارِ، أَوْ أَيِّ عَمَلٍ آخَرَ يَتِمُّ عَلَى أَسَاسِ التَّعَاوُنِ.

وَقَدْ **حَثَّ** دِينُنَا الحَنِيفُ عَلَى التَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ رَكِيزَةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِجَلْبِ النَّجَاحِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الفَشَلِ، فَكُلَّمَا كَانَ النَّاسُ مُتَعَاوِنِينَ كَانَ المُجْتَمَعُ رَاقِيًا، **وَتَظْهَرَنَّ** قِيمَةُ التَّعَاوُنِ جَلِيَّةً فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (2) ﴾

المَائِدَةُ/ 02

المَرْجِعُ: عُمَرُ دَغُوغِي – جَرِيدَةُ أَخْبَارِنَا (بِتَصَرُّفٍ)

الأُسْتَاذُ ضِيَاء لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

www.dztests.com

﴿اِقْرَأِ السَّنَدَ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ﴾

1. **اِقْتَرِحْ** عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلسَّنَدِ.
2. **أُذْكُرْ** مِثَالَيْنِ لِلْحِرَفِيِّينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ أَجْلِ كَسْبِ الرِّزْقِ.
3. **فَسِّرْ** قَوْلَ الْكَاتِبِ: **"لَا وُجُودَ لِمُجْتَمَعٍ مُتَحَضِّرٍ دُونَ وُجُودِ تَعَاوُنٍ وَتَضَامُنٍ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِهِ".**
4. **بَيِّنِ** الْفَرْقَ بَيْنَ التَّعَاوُنِ الْمَحْمُودِ وَالتَّعَاوُنِ الْمَذْمُومِ، مُسْتَنِدًا إِلَى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ.
5. **هَاتِ** مُرَادِفَاتِ: **مُنْعَزِلًا - الْفَائِدَةُ - التَّشَارُكِيُّ.**
6. **هَاتِ** أَضْدَادَ: **اِنْحِطَاطٍ - يُعَظِّمُ - الْفِسْقُ.**
7. أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي السَّنَدِ.
8. **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ السَّنَدِ: أ- اِسْمَ فَاعِلٍ وَاذْكُرْ وَزْنَهُ. ب- أُسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا وَاذْكُرْ نَوْعَهُ وَصِيغَتَهُ. ج- بَعْضًا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاذْكُرْ دَلَالَتَهَا. د- عَلَامَاتِ وَقْفٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ رَسْمِهَا.
9. **دَلَّ** عَلَى مُحَسِّنٍ بَدِيعِيٍّ وَاذْكُرْ نَوْعَهُ وَأَثَرَهُ فِي الْكَلَامِ.
10. **اِشْرَحِ** الصُّورَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ: **"الشَّبَابُ كَالْقَاطِرَةِ" / "يَبْنِي التَّعَاوُنُ الْوَطَنَ".**
11. **عَلِّلْ** بِثَلَاثِ مُؤَشِّرَاتٍ سَبَبَ غَلَبَةِ النَّمَطِ التَّفْسِيرِيِّ فِي السَّنَدِ.
12. **قَدِّرْ** قِيمَةً تَرْبَوِيَّةً مُنَاسِبَةً.
13. **أَنْتِجْ** نَصًّا تَفْسِيرِيًّا، لَا يَقِلُّ حَجْمُهُ عَنْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَطْرًا، تُسَلِّطُ فِيهِ الضَّوْءَ عَلَى الْحَاجَةِ الْمُلِحَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ إِلَى التَّضَامُنِ، وَفِي خِتَامِ نَصِّكَ، وَجِّهْ دَعْوَةً مُبَاشِرَةً لِزُمَلَائِكَ لِلْمُسَارَعَةِ فِي فِعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالْمُشَارَكَةِ بِفَاعِلِيَّةٍ فِي الْمُبَادَرَاتِ التَّضَامُنِيَّةِ، **مُوَظِّفًا: مُكْتَسَبَاتِكَ الْقَبْلِيَّةَ وَمُحْتَرِمًا مَنْهَجِيَّةَ تَصْمِيمِ نَصٍّ تَفْسِيرِيٍّ وَعَلَامَاتِ الْوَقْفِ.**

مُوَفَّقُون بِإِذْنِ اللَّه

الأُسْتَاذُ ضِيَاء لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

www.dztests.com

الأُسْتَاذُ ضِيَاء لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الإجَابَةُ النَّمُوذَجِيَّةُ لِلْمُرَاجَعَةِ الثَّرِيَّةِ لِاخْتِبَارِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ | الْمُسْتَوَى: الثَّالِثَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ

1. الْعُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ لِلسَّنَدِ: التَّعَاوُنُ وَأَهَمِّيَّتُهُ أَوْ التَّضَامُنُ فِي الْمُجْتَمَعِ.
2. مِثَالَانِ لِلْحِرَفِيِّينَ: النَّجَّارُونَ وَالْحَدَّادُونَ.
3. تَفْسِيرُ قَوْلِ الْكَاتِبِ: "لَا وُجُودَ لِمُجْتَمَعٍ مُتَحَضِّرٍ دُونَ وُجُودِ تَعَاوُنٍ..".

التَّفْسِيرُ: يَقْصِدُ الْكَاتِبُ أَنَّ بِنَاءَ الْحَضَارَاتِ وَتَطَوُّرَ الْمُدُنِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَحَقَّقَ بِالْجُهُودِ الْفَرْدِيَّةِ الْمُشَتَّتَةِ، بَلْ هُوَ نَتِيجَةُ تَلَاحُمِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ وَتَكَاتُفِهِمْ، حَيْثُ يُكَمِّلُ كُلُّ فَرْدٍ دَوْرَ الْآخَرِ.

4. الْفَرْقُ بَيْنَ التَّعَاوُنِ الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ (حَسَبَ الْآيَةِ):

- التَّعَاوُنُ الْمَحْمُودُ: هُوَ التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى (فِعْلُ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ).
- التَّعَاوُنُ الْمَذْمُومُ: هُوَ التَّعَاوُنُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (الْمَعَاصِي وَالظُّلْمِ).

5. الْمُرَادِفَاتُ (مِنَ السَّنَدِ):

- مُنْعَزِلًا = بِمُفْرَدِهِ (الْفِقْرَةُ الْأُولَى)
- الْفَائِدَةُ = الْمَنْفَعَةُ (الْفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ)
- التَّشَارُكِيُّ = التَّطَوُّعِيِّ (الْفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ)

6. الْأَضْدَادُ (مِنَ السَّنَدِ):

- اِنْحِطَاطٍ ≠ مُتَحَضِّرٌ (الْفِقْرَةُ الْأُولَى)
- يُعَظِّمُ ≠ يَسْتَهِينُ (الْفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ)
- الْفِسْقُ ≠ التَّقْوَى (الْفِقْرَةُ الرَّابِعَةُ)

7. الْإِعْرَابُ:

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
لَا	النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
مُجْتَمَعَ	اسْمُ "لَا" النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ (لِأَنَّهُ مُفْرَدٌ).
سُرْعَانَ	اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ بِمَعْنَى "أَسْرَعَ"، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ.
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ لِاسْمِ الْفِعْلِ "سُرْعَانَ".
شَجَّعْنَا	شَجَّعْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ، وَ "نَا": ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
حَثَّ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ.
تَظْهَرَنَّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَ "النُّونُ" حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا

www.dztests.com

الأُسْتَاذُ ضِيَاء
لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

8. الاِسْتِخْرَاجُ:

- أ- اسْمُ فَاعِلٍ وَوَزْنُهُ:

الْكَلِمَةُ	وَزْنُهُ
قَادِرٍ	فَاعِلٍ (مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ "قَدَرَ")
مُتَحَضِّرٌ	مُتَفَعِّلٌ (مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ).

- ب- أُسْلُوبٌ إِنْشَائِيٌّ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُهُ	صِيغَتُهُ
﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	طَلَبِيٌّ	الْأَمْرُ
﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾	طَلَبِيٌّ	النَهْيٌ

- ج- حُرُوفُ الْمَعَانِي وَدَلَالَتُهَا:

الْحَرْفُ	نَوْعُهُ	دَلَالَتُهُ (مَعْنَاهُ)	مَوْضِعُهُ فِي النَّصِّ (لِلتَّوْضِيح)
مِنْ	حَرْفُ جَرٍّ	التَّبْعِيضُ (بِمَعْنَى "بَعْضٌ" أَوْ "جُزْءٌ")	"ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ"
فِي	حَرْفُ جَرٍّ	الظَّرْفِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ الْمَجَازِيَّةُ (الاحْتِوَاءُ)	"فِي هَذَا الْعَصْرِ" / "فِي الْمُجْتَمَع"
أَوْ	حَرْفُ عَطْفٍ	التَّنْوِيعُ وَالتَّخْيِيرُ	"تَنْظِيفِ الْبَلْدَةِ... أَوْ زِرَاعَةِ الْأَشْجَارِ"
الْفَاءُ	حَرْفُ عَطْفٍ	التَّرْتِيبُ مَعَ التَّعْقِيبِ (السُّرْعَةُ)	"فَأَصْحَابُ الْحِرَفِ..."

- د- عَلَامَاتُ الْوَقْفِ:

الْعَلَامَةُ	اسْمُهَا	مَوْضِعُهَا فِي السَّنَدِ (مِثَالٌ)	سَبَبُ رَسْمِهَا (التَّعْلِيلُ)
،	الْفَاصِلَةُ	"...بِمُفْرَدِهِ، وَلَا أَنْ يُوَفِّرَ..."	لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْجُمَلِ الْمُتَّصِلَةِ فِي الْمَعْنَى (الْمَعْطُوفَةِ).
؛	الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ	"...مُتَعَدِّدَةٍ؛ لِذَا فَإِنَّ..."	لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا (لِذَا فَإِنَّ...) نَتِيجَةٌ وَتَعْلِيلٌ لِمَا قَبْلَهَا.

www.dztests.com

الْعَلَامَةُ	اسْمُهَا	مَوْضِعُهَا فِي السَّنَدِ (مِثَالٌ)	سَبَبُ رَسْمِهَا (التَّعْلِيلُ)
.	النُّقْطَةُ	"...مَهْمَا كَانَ بَسِيطًا. "	لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَامِ الْمَعْنَى وَانْتِهَاءِ الْفِقْرَةِ أَوِ الْكَلَامِ.
:	النُّقْطَتَانِ الرَّأْسِيَّتَانِ	"...قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: "	لِأَنَّهَا جَاءَتْ بَعْدَ لَفْظِ الْقَوْلِ.
...	نُقَاطُ الْحَذْفِ	"...وَازْدِهَارِهَا... "	لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ كَلَامًا مَحْذُوفًا.
« »	قَوْسَا الْقُرْآنِ (الْمُزْهَرَتَانِ)	﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ... ﴾	لِحَصْرِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ خَاصَّةً، تَمْيِيزًا لَهَا عَنْ كَلَامِ الْبَشَرِ.

9. الْمُحَسِّنُ الْبَدِيعِيُّ:

- الْمُحَسِّنُ :النَّجَاح ≠ الْفَشَل أَوْ الْبِرّ ≠ الإِثْمِ.
- نَوْعُهُ :طِبَاقُ إِيجَابٍ.
- أَثَرُهُ فِي الْكَلَامِ :تَوْضِيحُ الْمَعْنَى وَتَوْكِيدُهُ عَنْ طَرِيقِ التَّضَادِّ، فَبِضِدِّهَا تَتَمَيَّزُ الْأَشْيَاءُ.

10. شَرْحُ الصُّوَرِ الْبَيَانِيَّةِ:

- "الشَّبَابُ كَالْقَاطِرَةِ:"

- النَّوْعُ :تَشْبِيهٌ مُجْمَلٌ.

- الشَّرْحُ :شَبَّهَ الْكَاتِبُ الشَّبَابَ (الْمُشَبَّه) بِالْقَاطِرَةِ (الْمُشَبَّه بِهِ) بِاسْتِخْدَامِ الْأَدَاةِ (الْكَاف)، لِلدَّلَالَةِ عَلَى قُوَّةِ الدَّفْعِ وَالْقِيَادَةِ.

- "يَبْنِي التَّعَاوُنُ الْوَطَنَ:"

- النَّوْعُ :اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ.

- الشَّرْحُ :شَبَّهَ التَّعَاوُنَ (أَمْرٌ مَعْنَوِيٌّ) بِالْإِنْسَانِ أَوِ الْبَنَّاءِ الَّذِي يَبْنِي، فَحَذَفَ الْمُشَبَّهَ بِهِ (الْإِنْسَان/الْبَنَّاء) وَتَرَكَ لَازِمَةً مِنْ لَوَازِمِهِ (الْبِنَاء) عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ، لِتَجْسِيدِ الْمَعْنَى وَبَيَانِ أَهَمِّيَّةِ التَّعَاوُنِ.

11. تَعْلِيلُ نَمَطِ النَّصِّ (التَّفْسِيرِيُّ): غَلَبَ النَّمَطُ التَّفْسِيرِيُّ لِأَنَّ الْكَاتِبَ بِصَدَدِ شَرْحِ حَقِيقَةِ التَّعَاوُنِ وَأَهَمِّيَّتِهِ، وَمِنْ مُؤَشِّرَاتِهِ:

- غَلَبَةُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْحَقَائِقِ (يَعِيشُ، يُوَفِّرُ، يَتَمَيَّزُ).
- اسْتِخْدَامُ أَدَوَاتِ التَّعْلِيلِ وَالتَّفْسِيرِ (لِذَا، لِأَنَّ، لِضَمَانِ، أَيْ).
- التَّمْثِيلُ وَإِعْطَاءُ الشَّوَاهِدِ (مِثْلُ النَّجَّارِينَ...، وَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ.).

12. الْقِيمَةُ التَّرْبَوِيَّةُ: - التَّعَاوُنُ أَسَاسُ النَّجَاحِ وَسِرُّ قُوَّةِ الْمُجْتَمَعَاتِ.

- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ." صَحِيحُ التِّرْمِذِيِّ

الْأُسْتَاذُ ضِيَاء
لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
www.dztests.com

13. الْوَضْعِيَّةُ الْإِدْمَاجِيَّةُ (إِنْتَاجُ الْمَكْتُوبِ)

الْعُنْوَانُ: يَدُ اللهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ

خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ مَدَنِيًّا بِطَبْعِهِ، لَا يَقْوَى عَلَى الْعَيْشِ بِمَعْزِلٍ عَنْ غَيْرِهِ، وَمِنْ هُنَا بَرَزَتِ الْحَاجَةُ الْمُلِحَّةُ إِلَى التَّضَامُنِ كَقِيمَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ رَاسِخَةٍ، فَكَيْفَ يُسْهِمُ التَّضَامُنُ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ؟ وَمَا هُوَ السَّبِيلُ لِتَفْعِيلِهِ؟

إِنَّ التَّضَامُنَ لَيْسَ مُجَرَّدَ شِعَارٍ نُرَدِّدُهُ، بَلْ هُوَ سُلُوكٌ حَضَارِيٌّ يَعْنِي وُقُوفَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ صَفًّا وَاحِدًا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. وَتَكْمُنُ أَهَمِّيَّتُهُ فِي كَوْنِهِ الرَّابِطَ الَّذِي يَشُدُّ أَزْرَ الضَّعِيفِ، وَيُغِيثُ الْمَلْهُوفَ، فَيَشْعُرُ الْفَقِيرُ بِأَنَّ لَهُ إِخْوَةً يَحْمِلُونَ عَنْهُ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَيَظْهَرُ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي الْحَمَلَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ، كَمُسَاعَدَةِ الْمَرْضَى، أَوْ تَنْظِيفِ الْأَحْيَاءِ، أَوْ كَفَالَةِ الْأَيْتَامِ. إِنَّ الْمُجْتَمَعَ الَّذِي يَسُودُهُ التَّضَامُنُ هُوَ مُجْتَمَعٌ قَوِيٌّ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ، لَا تَهُزُّهُ الْأَزَمَاتُ، بَيْنَمَا الْمُجْتَمَعَاتُ الْمُتَفَكِّكَةُ سُرْعَانَ مَا تَنْهَارُ أَمَامَ أَوَّلِ تَحَدٍّ.

وَعَلَيْهِ، يَا زُمَلَائِي الْأَعِزَّاءَ، أَدْعُوكُمْ دَعْوَةً صَادِقَةً إِلَى الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ، فَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، كُونُوا أَنْتُمْ مَبْعَثَ الْأَمَلِ فِي قُلُوبِ الْآخَرِينَ، وَشَارِكُوا بِفَاعِلِيَّةٍ فِي كُلِّ مُبَادَرَةٍ تَضَامُنِيَّةٍ دَاخِلَ مَدْرَسَتِنَا أَوْ فِي أَحْيَائِكُمْ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِتَضَامُنِنَا نَحْيَا وَنَرْقَى.

الْأُسْتَاذُ ضِيَاء لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ